

## الاستراتيجية البديلة لفشل القصف الجوي

■ **حميدي العبدالله**

أي مكان آخر في العالم.

وقد شدّد أمس وزير خارجية الولايات المتحدة من جديد على هذا الموقف عندما قال حرفياً «على العراقيين أن ياربوا بأنفسهم تنظيم داعش لاستعادة أرضهم» وهذا يعني بصراحة رفض واشنطن للبديل بري.

البديل الثاني، تشكيل قوة مشتركة من دول المنطقة، بقيادة أميركية إلى أن تشارك في هذه القوة الدول الخليجية والأردن وتركيا، وأوضح أنّ مثل هذا الخيار دونه الكثير من العقبات، فهذه الدول بالأساس لم تشارك في حروب الولايات المتحدة الربية السابقة في العراق وأفغانستان عندما كانت هذه الحروب تحظى بدعم دولي واسع، كما أنّ هذه الدول ليس لديها عدد يمكنها من خوض حروب طاحنة مثل الحرب الدائرة الآن في العراق وسورية مع «داعش» وغيرها من المنظمات الإرهابية، إضافة إلى الصراعات بين هذه الدول على النفوذ في المنطقة، ولا سيما بين تركيا والسعودية.

البديل الثالث، إرسال وحدات خاصة محدودة العدد للمشاركة إلى جانب مجموعات مسلحة تدربها الولايات المتحدة وحلفائها للعمل في سورية، وإرسال مستشارين للعمل إلى جانب الجيش العراقي، هذا البديل قائم وليس بجديد، فالحجرات الخاصة الأميركية منتشرة مع المجموعات المسلحة بسورية منذ بداية الحرب على سورية، والمستشارون الأميركيون يعملون منذ فترة طويلة في العراق إلى جانب الجيش العراقي وقوات البشمركة، وتمّ تعزيز هؤلاء مؤخراً، ولكن ذلك لم يحدث أيّ تغيير.

هذه هي بدائل فشل الحملة الجوية، وهي بدائل لا ينتظرها مصير أفضل من مصير الحملة الجوية.

### «داعش» و«النصرة»

## جغرافيا الحدود لا ديمغرافيا الطوائف

■ **حسام عيسى**

تختزن فيه قيمتا السعودية الاستراتيجيتان وهما ساحل الخليج والنفط، كما سيؤدّي إلى ولادة كيان كردي في تركيا تنتهي معه الدولة التركية كقوة كعضو في الأطلسي، بينما سينتج عن تقسيم تركيا وسورية وواقع لبنان نشوء كيانات يتقاسمها الشيعة والعلويون تمسك بساحل البحر المتوسط من الناقورة إلى حدود اليونان، وفي المقابل سيكون بمقدور «داعش» وشبهيائها التمدد للإسماك بمناطق السنة خصوصاً في السورديين، لكن بلا نقط ومال، ومعلوم أنّ جمع الطوائف والفقر ولادة الإرهاب الخارج عن السيطرة.

تمّ فحص هذا الخيار ملياً في قمة حلف الأطلسي في فرانكفورت عام 2012 بعد عرضه من صاحبه المؤرّخ الأميركي برنارد لويس، العضو وقتها في لجنة الحكماء التي شكلها الحلف قبل عام برئاسة مادالين أولبرايت، وبسبب ما يرتب من خسائر عليه بجعل إيران تمسك بديوات تابعة لها طاقفياً على ساحلي الخليج والمتوسط تمسك بمقدرات المنطقة، صرف النظر عن الخريطة التي قدمها تحت عنوان «استقرار الشرق الأوسط يبدأ باعتماد حدود الديمغرافيا لا خريطة سايكس بيكو لدول المنطقة، والمقصود بالديمغرافيا حدود الطوائف والأعراف والقوميات والمذاهب.

«داعش» والريعية المزدوجة التي يدير الغرب وتركيا علاقتها به، من حرب لها وطاقف منع التمدد، وإمداد له وظيفه منع الموت، أنّ بدیلا غیر العودة للتفاوض مع حلف المقاومة للأخراط معه في صياغة نظام إقليمي جديد یضمن الاستقرار، هو الذي جرى اعتماده بدور تركي بارز، والخيار يقوم على نصف تقنيت، وهو تفكيك الكيانات لحساب جزر تزرع في المناطق الحدودية التي تشكل مفاصل الوصل والقطع بينها بالاعتماد على الجغرافيا الطبيعية، كحال انتشار «داعش» بين حدود سورية والعراق وحدودهما مع تركيا فتصير دولة المثلث الحدودي، ومثلها على الحدود الأردنية السورية الفلسطينية وحدود سورية مع فلسطين المحتلة ودولة «النصرة»، ومثلهما دولة جرد عرسال والقلمون ولسلسلة الجبال الشرقية بين لبنان وسورية.

لعبة جغرافيا لا الديمغرافيا وحدها تمنع تقسيم السعودية وتركيا وتسمح بتقطع أوصال قوى حلف المقاومة وهي لعبة لا تستقلها إلا الحرب.

منذ أربع سنوات والمنطقة في حالة حرب شاملة متغلّرة. أدت هذه الحرب إلى تحسين ظروف الغرب في مفاوضات إيران على ملفها النووي. - سورية تخوض حرب وجود. - حزب الله يخوض حربوا متمدّة في وجه مخاطر التقنيت والفتن. - المقاومة في فلسطين أصيبت بتموضع فضيلها الأهمّ حماس خارج حلف المقاومة. - روسيا تخوض معركة أوكرانيا، وها هي الصين تستعدّ لمعركة هونغ كونغ.

- أميركا في المقابل لم ترحب، فعضود حلف المقاومة حال دون تحقيق أرباح، وهي في قلب حلقة مفرغة. - قطر تهتمّش بنتائج قبيلتها في إدارة «الربيع العربي»، والسعودية صارت بوجود خطر «داعش» رغم تأريخ رعايتها للقاعدة خارجاً مهذّنة من الداخل. - «إسرائيل» المهزومة عسكرياً، والعاجزة عن فواتير السلم والحرب تشتري بوليصة تأمين لسنوات استمرار عناصر الأزمة التي لا تبدو قصيرة.

- تركيا الحاملة بالسلطنة تجد في «داعش» موطئ قدم وتقود حربوا متعدّدة ومناورات متبدّلة، وتلازل خارج دائرة الخاسرين والمهذّبين.

- المنطق يؤلّن أن حلفاء تركيا، «إسرائيلياً»، نشأ بصورة مبكرة وشكل المشغلّ الرئيسي لهذه الحروب مستمترأ المال السعودي والقطري والنفوذ «الإسرائيلي» في الغرب.

## البناء

## الثغرة الإعلامية الخطيرة\*

■ **غالب قنديل**

فإنّ مثل هذه المظاهر الإعلامية تشمل الصحف لكن المشهد في الإعلام المقروء يبدو أقل اختلالاً

وأضعف تأثيراً أمام جماهيرية التلفزيون

السلمّ بها.

ثانياً: لنقل بصراحة إنّ جميع المحاولات وتحسين الأداء الإعلامي قد تكون حدت مؤقتاً ونسبياً وموضعيّاً من تمادي هذا السلوك، لكنها لم تنتج في الحدّ من أسلوب الإنارة والتحريض الذي تتورّط فيه بعض القنوات ونسبياً وموضعيّاً من تمادي هذا السلوك، لكنها لم تنتج في الحدّ من أسلوب الإنارة والتحريض الذي تتورّط فيه بعض القنوات والقانونية حسب لوائح مجلس الأمن، ناهيك عن الوصف البنائي الطبيعي لها كعدو إرهابي الوطنية وينال من هيبة الجيش الوطني وخصائصه، وهي أفعال تقع تحت طائلة قانون العقوبات قبل أنّ تكون مشمولةً بأحكام قانوني الإعلام والخطوبات.

من مصادر الحالة الانقسام السياسي في البلاد وداخل الحكومة نفسها ومنطق الحماية السياسية الذي يسود في التعامل مع وسائل الإعلام منذ وقوع التقاسم الذي تمّ به توزع التراخيص الإعلامية المرئية والمسموعة وحيث جرى تنظيم النقل من القانون وتطبيقاته ونشل الباتنه، ففي لبنان مجلس وطني للإعلام استشاري الرأي والقرار بالنسبة إلى مجلس الوزراء، وغير منضّو بالحدّ الأدنى من آليات متابعة الأداء التي نرى عليها القانون، ووعد وزراء الإعلام المتعاقبون منذ عام 1996 بتمكنه منهادون طائل، وهو حالياً مضطرحين يريد إصدار أيّ تقرير عن الأداء في التعاقف مع شركات خاصة من موازينته المحاصرة والمتآكلة

بالاقتطاعات... وهكذا وفي مرحلة حرجة وشحونة بالمخاطر تتوسع الثغرة الإعلامية خلافاً للمصلحة الوطنية المقترضة وتستمرّ بالتوسع بفضل نظام الحماية السياسية للخلل الإعلامي وعبر ما يظنّ البعض بأنه نمرّة تمويل خارجي يربط بعض الإعلام البنائي بالحكومات المتورّطة في دعم الإرهاب أو بعبكث الاضلال الأميركي في دبي.

ثالثاً: لا لزوم لاسترجاع التعريفات والخلاصات النظرية عن دور الإعلام الحديث في الحروب، ولكن تجاوزات منهجية جسيمة تكشف الثغرة الخطيرة التي يجسدها بعض الأداء الإعلامي الذي يخرق بديهيات منهجية متعارف عليها وعلى سبيل المثال لا الحصر:
I – تصرّ بعض وسائل الإعلام البنائية على تسمية الجماعات التكفيرية الإرهابية التي

تعديدي على لبنان خطيبتها متعدد الجنسيات، بمن فيهم لبنانيوها المخلوبين للعائلة، وهي تحتل بلدة لبنانية وفق تصريحات وزير الداخلية وتندز بغزو بلدات أخرى بـ«مسلحي المعارضة السورية» أو «النوار السوريين»، وفي ذلك تضليل بشع ومفبرك يهدف إلى الإقواء على هوشم من التعاطف اللبناني مع هذه الجمعات التي يضجّ العالم بأسماء تنظيماًتها،وقد صنفت على لوائح الإرهاب، ولم يعد من تنازع جدّي في نعتها بالصفة القانونية حسب لوائح مجلس الأمن، ناهيك عن الوصف البنائي الطبيعي لها كعدو إرهابي يعتدي ويخطف جنوداً وعسكريين ويعمل على تخريب الأمن اللبناني، وقد ارتكب عدداً من الجرائم التي هزت البلد.

2 – التعامل مع الجنود الفارين من الجيش اللبناني كمشكّفين وهو أمر يخالف التوصيف المهني والقانوني للحالات المعنية، حتى لو التحق مرتكبوها بالجماعات الإرهابية، لأنّ توصيف الانشقاق ينطبق على التمرد الجماعي وهو ما لم يحصل، ناهيك عن واجب الإعلام الوطني في تحسين المؤسسة العسكرية ووحدتها لمنع حصول التمرد ولعدم مؤازرة سعي الجمعات الإرهابية المعادية إلى تفكيك المؤسسة العسكرية جهراً بدلاً من التورّط في لعبة التحريض على ذلك باستعمال تعبيرات خاطئة الدلالة والتورّط الإعلامي في ترويج التحريض المذهبي والطائفي داخل صفوف العسكريين.

3 – التعامل بأحادية سياسية مع تعبيرات الاختلاف السياسي من خلال بعض البرامج المكزسة للفح والذمّ والمسّ بالخصوم أو التركيز على عناوين الاختلاف بنقاش تناحري على الشاشات ينتجها اختيار المتحدثين الأشدّ عدائته وتوتراً من خندقّي الصراع السياسي في البلد، وقيادة الحلقات الحوارية بصورة تجعل الاستديوها حلقات مصارعة تسودها الشتام ولغة التحريض التناحري، بدلاً من تطوير مساحات الحوار الجدي بين المتصارعين والمتخفيين أمام الأخطار الدائمة، وبالتالي تتعرّض تعميم المفردات الطائفية والمذهبية التي تقاوم الانقسام الداخلي، ويصعّد مستوى الشحن في الشارع وتعطي تغطية مجانبية لمصدر الخطر المتربص بالجميع.

\* التحليل الاخباري لمركز الشرق الجديد

## الصهيونية العالمية أعلنت الحرب على العالم

■ **د.حسام الدين خلاصي**

بات معروفًا ويدون مقدمات وتضمينات أنّ ما يجري في المنطقه والعالم مرشح للانفجار في كل بلد تنتابه زعاعات طائفية أو عرقية أو اُثنية أو عنصرية أو قبلية، كل ينتفض حسب نوع الضغط المعمارس عليه من الداخل أو الخارج، وفي اوضح هذه العجابه لناخذ من منطقتنا العربية مثالاً على ذلك:

كانت النزاعات بين الاستعمار وقوى التحرّر الوطنية قد أدت ثمارها وحصلت الدول العظمى على استقلالها بناء على إرادة بريطانية وفرنسية وصهيونية، فكان هذا الاستقلال المنقوص محدودا بخراطط جغرافية لتوزع النفوذ الغربي، ولما كان العرب يحبّون دائما العودة إلى الخلف فتشور الشعوب الوطني في دول ثلاث (العراق سورية مصر) للجيح شعورا قوميا يندفع نحو الوحدة العربية كل بطريقته خوفاً من تقلبات استعمارية جديدة لاحت في أفق سايكس – بيكو وكانت الواضحة للمفكرين والقادة العرب من شرفاء الأمة فقط، أما البقية والمضمئين على عروشهم وممالكهم فقد انصنوا كتلة واحدة ليحاربوا الشعوب القومية التي في مصطنه شكل خطرًا كبيرا على الصهيونية التي وعت خلفتة منذ بداية تأسيسه، لذلك سارعت الصهيونية لاختراق مؤسسة الفعل القومي بجاوسيس وبعناصر هامة امتدّت ووصلت إلى العديد من أجهزة استخبارات تلك الدول الرائدة في المجال القومي،

وبدأت عملية تزييق هذه الدول وثق الصف بينها تفقرت بين مصر وسورية ومن ثمّ العراق بطريقتة مختلفة.

المهم في الموضوع لقد اكلت اسرائيل ثمار (فرق تسد) على المستوى القومي يعزل الدول عن بعضها وخبرات مسترة وعشوقه، وكاتب دافيديه، حين مثال على مثال مكشوف، واتفاقيات اوسلو المستورة منذ بدايتها تمّ أعلنت بلاخجل. كل ذلك عبر جامعة عربية مهتمة، وهتة منذ نشأتها، وجرّبت على العرب العربي، وكانت غايتها أن تسلم الأمور إلى أصحاب رأس المال الأكبر والعمل للتيارات الانشقاقية وشراء الذمم وريعية الرعيية الدينية، لا وهم حكام الخليج الذين وطنهم بريطانيا، وأعلمهم ذو نسب يهودي لا يمانع في خدمة دولته، إلا والجزء الأكبر مرتهن للذهب والشغل لخبرات الخليج وتخزين النفوذ في المنطقة. ومزّ كل ذلك وأصحاب الفكر القومي يديرلون المصلحة نحو العدو الصهيوني وحليفته أميركا، ولكن كان هذا ميث في عيب، فقد استغلّ الشرّ عبر سني الإحباط العربي في الشارع العربي جراء عدم التوافق العربي بين الحكام والرعاة، فانصرف الشارع العربي نحو المفهوم الوطني المحلي تحت شعار صهيوني آخر وهو (وطني أولاً) وسرى الشعارة كالنار في الهشيم منذ بداية عام 2000 وقبل ذلك بقليل.

في هذه الأثناء كانت الصهيونية تمدّ العدة لمشروعها الشيطاني في المنطقة والعالم، فاکثر الدول وبناشته في الدول العربية والبقية من الاتحاد السوفياتي وخاصة تلك التي يستوطن الإسلام فيها وأقربياها الجاهزة لـ«الفضوى الخلاقة» التي مركزها «الشرق الأوسط الجديد».. ومنذ مشروع تعثيلية دفاع حلف «الناتو» عن مسلمي البوسنة، والذي هال له مسلمو الأرض واستغربوا، إذ كيف يصفّ المسيحي اخوته المسيحيين دفاعا عن المسلمين (منا نفى حلف «الناتو» تهمة الصليبية الصهيونية عن ذاته كي يهتمه أحد لاحقاً في ما عقد اعظم عليه خدمة للمشروع الصهيوني)، منذ ذلك الحين تولدت العلاقة بين عرب الاعتدال وبين أميركا بالتحديد، وتصرى الملوك الصهاينة حجة أمام شعوبهم لوصف الولايات المتحدة الأميركية بالمتنفذ العادل، وتراقب ذلك مع انتصار الشوفينية الاسلامية على الاتحاد السوفياتي «الكافر والمحتل لبلاد المسلمين»، ومن وقتها ظهر مفهوم الجهاد الذي ستحتاجة الصهيونية لاحقا في «الربيع العربي»، وبما أنّ الجهاد في افغانستان قد شدّ

## آراء

## توقيت تسديد الحساب\*

ليست العملية الأخيرة في جيل الشيخ ضدّ قوات الاحتلال «الإسرائيلي» حديثاً عابراً، او بالمعنى الاصراي، مجرد عملية تذكيرية، لا سيما أنها تزامنت مع الاحتدام الكبير في القتال ضدّ القوى الإرهابية في السلسلة الشرقية لجبال لبنان، وكذلك بعيد الخطابات الاستعراضية لقادة الاحتلال، ولا سيما رئيس الأركان الذي هدّد وتوعّد، وكذلك ملازمة قوى لبنانية تدور في الفلك الأميركي، وتاكل من المعلق السعودي، خطابها الممجوج بدعوة حزب الله للعودة من سورية، وفي اعتبارها أنّ ذلك سيؤدّي إلى انهيار سورية، وبالتالي تحقيق الحلم الأميركي – الخليجي – «الإسرائيلي» – وأذئاب المشروع المذكور والمستزقين منه مثل 14 اذار وما يُسمّى بالمعارضات السورية على اختلافاتها الهومئة.

إنّ لتلك العملية مجموعة رسائل – أهداف عميقة المعنى، لا سيما تزامنها مع التسهيلات التي قدمها الاحتلال للمسلحين من «نصرة»، وغيرهم للتنازع لشعبا تحت حراسته، وأولى هذه الرسائل، لننا لسنا في غفلة عين حتى عما يجري، واننا نراقب التعاضد بينكما «يا أعداء الله».

إنّ العملية الجريّة من حيث المكان والزمان، تشكل صفة أمنية قبل النتائج العسكرية، لا سيما أنّ المنطقة تحت رقابة مستديمة ومظتورة، وأتت بعد تهديد رئيس الأركان الصهيوني بإعادة لبنان 80 سنة إلى الوراء، وكانها تقول... جرب إن كنت وثاقاً! وبالتالي ظنر انه لن يجزّب، لأنّ من ينفذ مثل هذا العمل الجريء قد أعدّ حسابات دقيقة.

إنّ العملية ردّ على الإعتزات داخلية بنانّ القتال ضدّ التكفيريين – وطبعاً أولئك يسمون التكفيريين بالشعب السوري – أضغفت جهويّة وأمن المقاومة ولم يعد بمقدورها مواجهة الجبروت الصهيوني، ولذلك وبعد النتائج عادوا الى لغة تبرير أيّ عدوان باعتبار أنّ العملية تقدم ذريعة، علماً أنّ أولئك لم ينسبوا بكلمة بعد استهتوا دورية للجيش اللبناني قرب المكان نفسه من قوة معادية لا سلباً ولا إيجاباً وانتهى بواقفون على ذلك، وهو اليقين. إنّ العملية، ورغم الإعتزاف ببعض الإصابات من جانب العدو، فإنه ردّ على الخروق «الإسرائيلية» شبه اليومية من توغلات وعصبيات خلف الرعاة، وزرع أجهزة التنصت المصغرة وبعيوات، وبالتالي فإن لكل عمل جردة حساب تعرف المقاومة متى واين يجب تسديده، ولو طال الزمن أو قصر... ولن يمزّ أمر، أكان داخلياً أو خارجياً بلا حساب، وغدا لناظره قريب.

\* التحليل الإخباري للمتجمّع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة

## العملية الجريّة من حيث المكان والزمان

عبر رجل المخابرات الأميركية زين العابدين بن علي الذي رسم طريقاً سهلة لتغيير الأنظمة تحت شعار (الخروج في الشارع تسقط ريكسك) وهرب زين العابدين بغير حساب، واخفى أثره وبلغ العرب الطمع وكزت السجبة ونالت تجارب (الربيع العربي) لكل بلد وفق ما رسم له، فبالد تترك في قوضي رافدة كالجمر تحت النار، ويهمّ «إسرائيل» استقرارها ودول تحتاح أميركا وأوروبا فتلعب نفخوس في حرب أهلية ودمار، ودول أخرى فتلعب هند مبتتها الفكرية والمعادنية (سورية) كي ترتاح «إسرائيل» لمرّة واحدة وأخيرة وتنفّرغ لدولتها الكبرى، وانقضت على سورية بعد أن طاب لها المقام في باقي الأنظار العربية عبر أصابات تكفيرية ظهرت بوضوح شديد بعد فشل الانتفاضة الشعبية المزعومة في الشوارع السورية إذ أنّ السوريين لم ينجزوا في غالبيتهم للمشروع التفتوي الكبير، وصمد الشعب مع الجيش وضمت 3 سنوات ونيف من الصبر مع حلف واثق من قدراته مع الروس والإيرانيين والصين وبقية دول صدقية في البريكس.

نتيجة هذا الصمود السوري مع الصداقاء، كان يتوجب على «إسرائيل» التصعيد واستقدام أدوات المشروع كما لو أنّ الدولة السورية قد سقطت، «داعش» والتي لوح بها منذ عام 1996 في الولايات المتحدة الأميركية كـ«علة الخلافة الإسلامية»، ومن مظهر الخلافة ينتفض الاسلاميون في كلّ دول العالم نارا إسلامية شز الصليبية، وهذا ما تناهى إلى اسماعهم وهذا ما نرتهبهم عليه الوهاية التكفيرية عبر شحرات السنين، وهذا ما تسوّفه وسائل الإعلام الغربية بحرقية عالية.

اليوم تبدأ لعبة دول تريد حق تقرير المصير، فلقد بلغ الروس الطعم في القرم ورضوا بصصتهم اعتقاداً بانهم ربحوا وهذا يذكرنا (بتمثيلية قصف «الناتو» لانتفاذ البوسنة المسلمة)، وفتح الباب لتلقف العالم بأنّ أيّ حجة واتي قطعنا من الأرض تريد حق تقرير المصير فلها الحق في ذلك، وبعد طعم الروس اتانا الطعم الاستكتندي، وبعد حق تقرير المصير لونغ كونغ، وتاليا حق تقرير المصير لأكراد سورية في الانضمام لصيان كيان دولة كردستان العراق، خاصة بعد المعانات الحالية لأكراد عين العرب في سورية، وبموها ولحينه لن يستطيع أحد أن يحارب شعباً أراد أن يقرّر مصيره، ويستبدلّ حلف «الناتو» للحماية ومنع التطهير العرقي، ولن نستغرب أن يقرّر اليهود ذات يوم أنّ في «إسرائيل» قرّز اليهود أن يعيش شعباً عبيداً فيها!

واليوم ومع عبثية زردوغان الإخواني، الذي لا يقل في عمالته لسيداه الإسرائيلي عن محمدرسي أو زين العابدين بن علي، نستشاهد مسرحاً ملتها للفضوى على الأرض التركية بناء على الأوامر المعطاة له في تاجيح مشاعر الأكراد ومشاعر سكان اللواء السليب لاحقاً واستنهاض الإرهابييين من قاعدة ونصرة وتقسيد حرق وواغش على أرضه ضدّ الجيش التركي العلماني الذي يتوقع منه أن ينهض لحماية تركية العلمانية ويحافظ على وحدة أراضيها.

«إسرائيل» الصهيونية أزادت شنن الحرب العلمية على العالم، وقد لوحت بسيف الدلازلات ضدّ روسيا وإيران، ومن خلال الأوسط والخطبات الأميركية في منطقة الشرق الأوسط واستعداء العالم وتفقد بالقرار البدولي ستجد الولايات المتحدة نفسها مهذّرة بسولة شركات المال والاقتصاد والنطق الصهيونية، وستنفذ كما عادتبا طماع «إسرائيل» في القارات القديمة الكلا، وستعلن «إسرائيل» نفسها دولة عظمى ونووية على أنقاض خراب الشرق الأوسط وقيام كيانها المزعوم.

ولكن تصير سورية وبيضة جربى قلب الله، ومعهما محور المقاومة، الواعيين الوحيدين لهذا الخطط الشيطاني، وإنّ كان لا يد من مخرف يهد هذا الحلم الصهيوني على رأس أصحابه فهو بيان يقتنع الروس بأن العدو هو الكيان الصهيوني أو القيام بتغيير المعادلة قبل قوات الأوان.

